Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

منعشًا . . ولكن الغموض والظلام والقشعريرة تسرى فى جسم كل منا . لقد رأينا . وسمعنا . ورأينا وسمعنا . . وتأكدنا وليس عندنا أى دليل على كذب أو صحة ما رأينا . وأنا انشر ذلك لأنه حدث . . ولأننى فى حاجة إلى من يبحث هذا اللغز . أما العنوان فإننى سوف أعطيه فقط للجمعيات أو الهيئات الجادة . . لأنها قضية جادة . . ولأننى نشرتها لا حرصًا على إثارة الناس . . ولكنى أريد أن أفهم . . وأن يعاوننى أحد على الفهم . . »

وهزت القصة قلوب الناس . تزاحم الكثيرون على الصحيفة يسألون عن هذا البيت أو هذا المكان . وامتلأت البيوت بالمخاوف والعفاريت والأشباح ووجد الناس شيئًا جديدًا يثيرهم وينعشهم . . وتبدلت البلادة العقلية إلى رجفة نفسية . . وانتهزها رجال الدين ليعلنوا أن الروح حق . . وأن الأرواح شريرة وطيبة وأنها فى كل مكان . . وإنها بيد الله يحركها متى يشاء وأين يشاء . . وأن العقل ما يزال يحبو وأنه عاجز عن معرفة كل شىء .

وفى اليوم التالى تقدمت لصحيفة (ديلى ميل) سيدة من احدى الجمعيات الروحية تقول إنها منذ أربعة أيام كانت تجلس فى بيتها وفى حالة « استقبال » أى إنها جلست إلى مكتبها . . ووضعت القلم فوق الورق لعلها تستقبل أية روح شاردة تحل هذه الروح فيها أو فى يدها أو فى القلم . . ثم تكتب أى شىء . .

ومن الغريب أن هذه السيدة قد نامت على مكتبها . . وعندما صحت من النوم وجدت أن القلم قد رسم طائرًا غريبًا . . وأن هذا الطائر أقرب إلى الديك الرومى . وأنها عرضت هذا الرسم على رئيس الجمعية . ولم يفهم منه شيئًا . . ثم أنها وجدت عبارة مكتوبة . . هذه العبارة ليست بالإنجليزية وإنما باللاتينية . وقد ترجمت هذه العبارة على هذا النحو : مسحوق الطباشير الذى بعثروه على الأرض قد كشف الحقيقة !

ويمكن أن يقال أن هذه السيدة قد كذبت فلفقت هذه القصة بعدما قرأت